

# هبة الأغا: شوارد قلم .. سلاح قضيتي



هبة محمد الأغا (من المصدر)

## من بحر المدونات

### حياة وأكثر

مدونة من أجل المدونات التي يمكن أن تصادفها على الإنترنت، اختار لها صاحبها أبو حسان تعريفاً جميلاً فقال: (مدونة للحياة.. نعدك ألا تطالع فيها إلا ما يبث الخير، التفاؤل، الحياة في حياتك، فقط كن قريباً..) وهكذا فعلاً مضت المدونة برتم الحياة والأمل، هنا يمكنك أن تقرأ مقالات عن الإرادة والقوة، وأن ترى صوراً اختيرت بعناية أو أن تصل عبر الروابط لمواقع أكثر ثراء بالمعلومات.

<http://www.abohassan.net>

### ود.. ومأرب أخرى

فتاة سعودية تعشق اللون الأخضر، ويظهر ذوقها العالي في طريقة ترتيب وتلوين مدونتها الجميلة، تكتب فيما بينهم من أمور يرغم اعترافها أنها تمر بحالة سيئة تدويني، تنافس نفسها على الرقي فهي تهتم بكل ما يمكن أن يسمو بالروح من أمور.

<http://www.w-dd.net/wp>

### عصرك

مدونة تدور حول أمور عصرية من نوع تطوير الذات مثل الصمت القاتل وتخلص من اليأس وغيرها من الدروس الحياتية الجديدة، غنية بالمواضيع والصور الجميلة، ويمكن أن يخرج زائرها باستفادة دوماً.

<http://www.3srk.com/blog>

### خالد الجابري

يؤمن خالد بمقولة أصلح نفسك تقهر عدوك، وعلى هذا يكتب مقالات تتنوع في مواضيعها وتتفق جميعها مع إصلاح النفس والمجتمع، اختار خالد لمدونته لونا أخضر يشي بهويته السعودية، ومحتوى يثري ذائقة متصفحه الإنترنت بمواضيع جيدة فعلاً.

<http://kbaljabri.com/blog>

### أيوب

رغم جودة ما يكتبه من مواضيع، يعرف أيوب نفسه بأنه قلم متواضع بين الأقلام، يكتب أيوب عن المجتمع ولكن لا بأس بذكر أنه لاعب كارتيه يكتب مذكراته المختلفة على مدونته، وربما انعكس ذلك على تصميم مدونته المخططة بالأزرق والأخضر وهما لونا المستوى الثاني والثالث من الكارتيه.

<http://blog.ayooof.com>

### مروى كريدية

يسقط قناع «الحرية»، ويتهاوى قناع.. «السلام» يتكسر.. على أسوار مدينة.. أحيرام يسقط.. من يدي قلم تضع الحروف العابرة تتلاشى.. الرسوم.. تختلط الألوان أضفى ليلاً شمع السلام وأصلي.. لأجساد أطفال عفرها التراب.. انها الكلمات تحترق في مدونة الشاعرة اللبنانية مروى كريدية التي تحضر الأنثى بين جنبات حروفها بعنف صاخر أخاذ، فتغري مدونتها بالمزيد من القراءة.

<http://marwa-kreidieh.maktooblog.com>

ينطلق من هناك، لأن المدونة مجرد وسيلة مثل الصحف والإذاعات وباقي وسائل الإعلام المختلفة. تفرق هبة بسهولة بين مدونة الرجل ومدونة المرأة ولها في ذلك أسباب، وتتابع: «عادة تلجأ النساء للألوان الفاتحة لخلفية المدونة، بينما تختلف أنوار الرجال في اختيار ألوان القوالب الغامقة، هذه من جهة، أيضاً تتجه عادة مدونات الفتيات لطرح أحاسيسهن ومشاعرهن تجاه شيء ما، بينما تعتمد مدونة الرجل على النقد الإيجابي أو السلبي للمجتمع، والكثير من المدونين في كلا الطرفين يتجه للكتابة الأدبية، وقولية الأحاسيس بالشعور الأدبي. ومن الطريف أن بعض المدونات النسائية تتجه لعرض المكياج والفساتين، والبعض يتجه لطرح قضايا نسائية مختلفة، بينما تتجه مدونات الرجال لعرض قضايا عامة وخاصة لمحيطهم، وفي النهاية يمكن أن يلتقي الطرفان في القضايا الإقليمية والهجوم العامة.. قضية فلسطين

تجد هبة أن التدوين على الإنترنت من أهم وسائل الإعلام، وتؤكد: أصبحت مقصات الرقابة موجودة في كل مكان، وتجاوزت عالم المطبوعات إلى عالم النشر الإلكتروني المرفق، فالمندبتات تتبع سياسة واحدة، وفيها رقابة الحذف وإلغاء العضوية، وهذا ما يفاجئ كثيرين من الناس الذين يدخلون الإنترنت للتعبير بحرية، فيصدمون بقوانين الإلكترونية تبتز الردود سواء في المنتديات أو في المواقع المتنوعة، وهو ما جعل المدونات ملاذاً يلجأ إليه الناشط الإلكتروني للتعبير عن أفكاره وآرائه، إضافة إلى ذلك، أن المدون يعبر عن يومياته، وحياته، وكل ما يدور في خلدات صدره، دون الحاجة إلى الاستعانة بمواقع أخرى، أو اصطناع الرسمية في المقالات التي يود إرسالها.. وكثيراً من الأحيان تعتبر المدونة بيتي وصديقتي التي أكلها كما أكله البشر القريبين مني.

في الحرب على غزة يزن دور المدونات العربية والفلسطينية خاصة، وتؤكد هبة: في الحرب الأخيرة على غزة، ظهرت أنواع جديدة من الحرب، كانت الحرب

## كثيراً من الأحيان أعتبر المدونة

### بيتي وصديقتي

التي أكلها كما أكله البشر القريبين مني

وأصبحت معظم أخبار الحصار وتفصيل حياة الناس اليومية تصل إليه قبل الكالات. ومع ذلك لا تمنني هبة أن تتحول المدونات إلى صوت للشعب، وتقول: «المدونات نوع من أنواع الإعلام الإلكتروني، وتوع من حرية التعبير عن الرأي وفقاً لميول الشخص وإهتماماته وأفكاره، لكنني لا أتخيل أن تنتقل كلياً من الواقع إلى الإنترنت، ليكون لنا صوت



## تدوين

## ضياح الوقت عقدة حلها التنظيم

أبوظبي (الاتحاد) - صراع الإنسان مع الوقت قديم منذ الأزل، وكلما ازدادت وتيرة الحياة العصرية اشتد هذا الصراع، ويبدو أن انتقاله إلى العالم الإلكتروني صار ضرورة حتمية حتى كثر حديث المدونين حول هذا الموضوع، يسقط أبو هارون <http://www.abuharoon.com> لن أبداً حديثي عن أهمية الوقت، ومأهية الوقت. فقد سيقني الكثير ممن تحدثوا عن الوقت وأهميته، ويكفيني أن أقول إن الوقت هو الحياة، كل لحظة تمر من حياتك، ضائعة إن لم تستثمرها.

قد لا يلاحظ الكثير من الطلبة في المرحلة ما قبل الجامعية أهمية الوقت، ففي المراحل ما قبل الجامعية، جل الدراسة والتحصيل العلمي يتم في حدود المدرسة أو الفصل الدراسي، فالطالب حين يعود من المدرسة، لا يجد أمامه إلا حل بعض الأسئلة، وقراءة عدد من الصفحات، هذا إن لم يكن هناك مدرس خصوصي يساعده في حلها. لذلك يصدم الكثير من الطلبة بعد الانتقال من المرحلة الثانوية، بحقيقة أن معظم الدراسة الجامعية تتم خارج حدود الفصل. التخصيص قبل المحاضرة، إعادة القراءة بعدها، حل الواجبات، زيارة المدرس للسؤال عن الأفكار غير الواضحة، وأخيراً مجموعات الدراسة الطلابية.

تدخلك للجامعة لا يعني إلغاء ساعات الراحة، ولا يعني عدم الخروج لزيارة الأهل والأصدقاء، بل يعني تنظيم وقتك لتتمكن من حضور النصوص الدراسية، وإنجاز فروض الدراسة، والمتع بحياتك، والقيام بحقوق صلة الرحم. قد يقول قائل، ومن أين لي الوقت لعمل كل هذا؟

الجواب: الوقت موجود لمن يحسن استخدامه. وفي هذه المقال سأشارك على بعض الاستراتيجيات المستخدمة لاستثمار الوقت.

الخطوات هي: ضع لنفسك جدول أعمال وتقيد به، اعرف واجباتك وفاضل بين الأولويات، كن مرناً ولا تسوف، تعلم أن تقول لا، وأخيراً استغل الأوقات الضائعة.

تستلخر حور حبيب في مدونتها <http://hoor.maktooblog.com> من نفس الزاوية، وتقول: الوقت الضائع لا يعود أبداً، جلست قليلاً بلا عمل وبلا أمل، محلقة في الفراغ، ومفكرة في العدم، ففرت غراب الساعة متحركة وانقضى الوقت سدى، فقلت في نفسي إن الوقت لا يقف بانتظارك وإنما أنت الذي عليك لحاقه والتسابق معه فلا تسكي أيامك الفاتنة بل اعلمي في كل دقيقة قادمة، فأخذت أبحت عن كبار وعظام التاريخ لأسألهم

## خطوات تدوينية

## فكر بسلامتك

أبوظبي (الاتحاد) - بعض المدونين يكتبون أموراً يعرضون فيها أنفسهم للخطر، وكثيراً ما نسمع عن حجب موقع أو القبض على مدون في بعض الدول العربية الأخرى، هذا لأن هناك من يسيء استغلال الإنترنت وهناك أيضاً مدونون في دول تصابر آراء الناس.

هنا يجب أن نتأكد أن الخطر لا يطال جميع المدونين، بل إن قلة فقط يؤذون أنفسهم، وعموماً لن يبالوا سوء بلا أسباب فعادة ما يجني البعض على نفسه حتى يتعرض للمساءلة الأمنية، ومع ذلك يجب أن تحرص كل الحرص على الكتابة بأمانة وموضوعية وإنياف.

يلجأ بعض المدونين (الذين يظنون أنهم ملاحقون من السلطات) إلى استعمال أساليب لإخفاء مصدر كتاباتهم، ومع أن هذا ليس بالأمر السهل أبداً، لكنه ممكن إذا توفرت لدى المدون خبرة جيدة بالكمبيوتر.

ويجاء كثيرون للكتابة باسم مجهول على الإنترنت، لكن أسلوب الأسماء المستعارة ينتشر بين الفتيات أكثر من الرجال في المجتمع الخليجي، وفي كل الأحوال يبدو إبراز الهوية على الإنترنت أمراً صاعداً وإن كان محفوفاً بالمخاطر. وسواء كنت تكتب باسمك أو باسم مستعار حاول أن تحمي خصوصيتك.

احرص على استعمال كلمة سر لا يمكن اكتشافها بسهولة مثل الكلمات المركبة من حروف وأرقام أو رموز، ولا تستعمل نفس الكلمة في أكثر من موقع انترنت واحرص على عدم إخبار الآخرين عن كلمة السر الخاصة بك، كذلك حاول استخدام البرامج التي توفى حماية أكبر لجهازك من الاختراق. وإن كنت من مستخدمي الحواسيب العامة في أماكن العمل أو مقاهي الإنترنت، تأكد من تسجيل الخروج عند الانتهاء من استعمال الكمبيوتر، واحذف المواقع التي تصفحتها والملفات المؤقتة من على الجهاز.

ونقدم لك بعض المواقع التي تقدم نصائح بخصوص الأمن، مثل: <http://netsecurity.about.com/cs/generalsecurity/a/aal12103b.htm> وأيضاً: <http://netsecurity.about.com/cs/generalsecurity/a/aal12103b.htm> [http://www.thebitmill.com/articles/password\\_tips.html](http://www.thebitmill.com/articles/password_tips.html)



لم تستدق من الساعات التي برصيك بما ينفعك، فلن تستطع ادخارها ليوم آخر للأسف.

ولأن مشاغل الحياة كثيرة والضغوطات أكثر، وكل شخص يعتبر ما يريد منه هو الأهم، عليك إذن أن تقوم بتقسيم هذه الطلبات، فإن لم تستطع إقناع إدارة الوقت فإن حياتك سوف تكون ضمن قلة من يعملون في إدارة الأزمات، حيث إن كل شيء من حولك هو مهم وعاجل، فهل كل شيء هو كذلك فعلاً؟

عليك إذن البداية في تدريب نفسك على تقسيم هذه المهام، ويفضل كتابتها على ورق أو تدوينها على الكمبيوتر حتى تتقن هذه المهارة، فاهمية أولوية الأعمال مقسمة إلى أربعة أقسام: مهم وعاجل، مهم وغير عاجل، غير مهم وعاجل، غير مهم وغير عاجل.

فإن المهام غير المهمة وغير العاجلة لا تعني أنك لن تلقت إليها أو تقوم بحذفها، ولكن كل شيء له مكان وبالتأكيد له زمان مناسب أيضاً وهنا يأتي فن الإدارة.

انتصاراته فيأخذنا فضولنا لمعرفة أسرار نجاحاته، ما هو بعزي هذا السر في الوقت وفن التعامل معه. لازلنا نتحاج للمزيد من الوقت لكي يتقن شبابنا التعامل مع الزمن الذي لا يملكه إلا من امتلك الحياة.

تستخدم هذه المصنوفة كأداة لإدارة الوقت أو كما تسمى إدارة أولويات العمل، فرصيدك من الوقت يومياً هو 24 ساعة فقط، فكل يوم تحياه يتم تعبئة رصيدك بـ 24 ساعة، وفي نهاية اليوم يتم تفرغ هذا الرصيد فإن

وأسالهم عن الوقت وكيف رأته أعينهم، وماذا كتبت عنه أقلامهم. فإذا بي بأحد فلاسفة اليونان الفيلسوف (ثيوفراستوس) يقول: إن الوقت أثنى ما ينفقه الإنسان. نعم، إنه هكذا فمالك حين تنفقه تستطيع أن تجلب غيره وأكثر منه، ولكن الوقت الذي تقضيه لا انتصرت في واقعة (الركولا) بخمسة وعشرين فارساً، وذلك لأنني استهزئت فرصة تعب العدو، واقتحمته بهذا العدد القليل فتغللت عليه. الجيوش المتحاربة شبه رجلين يتصارعان، فإن أخطأ أحدهما خطأ صغيراً، انتزح قريبته فرصة خطئه وغلبيه. وقال مرة أخرى إنه كسر الشمسوايين لأنهم لم يقدروا عامل الوقت. فعندما نرى هذا القائد الذي سجل له التاريخ